

● قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الفقه

للفص الأول المتوسط
الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التعليم

الفقه: للصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي الأول: كتاب الطالب /

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٢٨ هـ

١٢٤ ص، ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك ٤ - ٣٩٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية

٢ - التعليم المتوسط -

السعودية - كتب دراسية

أ - العنوان

١٤٢٨ / ٤٩٧٣

ديوي ٢٥٢,٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٨ / ٤٩٧٣

ردمك ٤ - ٣٩٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :
فضع بين يديك - بني العزيز - كتاب الطالب لمادة الفقه للصف الأول المتوسط .
وهو كتاب يقرب إليك الأحكام الشرعية لركن عظيم من أركان الإسلام، وهو الصلاة، والذي يعد الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهو أهم الأركان العملية؛ كما يبين لك المقرر ما يتعلق بهذا الركن العظيم من أحكام أهمها مفتاح هذا الركن، وهو الطهارة التي تسبقه .

كما إن هذا المقرر يرشدك لبعض السلوكات والآداب المتعلقة بهذه العبادة العظيمة؛ التي تجمع بين عمل القلب والجوارح .
وبقدر علمك وعملك بأحكام هذه العبادة العظيمة ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين؛ تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أن: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١)، وبشّر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: « نُضِرَ اللهُ امرؤاً سمع مقالتي فوعاها، فأداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه »^(٢) .

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالبا نشطا داخل الصف؛ تشارك في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، وتشارك في حل النشاطات والتمارين التي تزيدك علما وفهما واستيعابا للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة؛ كما تعينك صياغة المقرر على البحث عن المعلومة بنفسك؛ مع مساعدتك في البحث عنها من خلال بعض الموجهات أو إرشاد معلمك المبارك؛ كما تعينك على التعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تعينك - إن شاء الله تعالى - في تمثل الأحكام الشرعية في عبادتك، وتقربك إلى ربك وخالقك؛ مما يقودك بإذن الله لسعادة الدنيا ونعيم الآخرة .

وقد راعينا في هذا التأليف الجديد ما يلي :

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بيسر وسهولة .

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال: الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة؛ التي تشوقك لمطالعة الكتاب، وتعينك - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يراد منك إدراكها والعمل بها .

ثالثاً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها؛ من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك؛ من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك .

خامساً: ختم كل وحدة بخرائط للمفاهيم؛ ويراد بها المخطط التوضيحي؛ الذي يعطيك تصوراً إجمالياً عن كل وحدة؛ يربط مفاهيمها الرئيسية بمفاهيمها الفرعية .

كما نذكرك في ختام هذه المقدمة بأنه من أجل كمال انتفاعك، ومزيد فهمك واستيعابك لما تدرسه، أرفق بكتابك هذا كتابٌ للنشاط؛ ليعينك على الفهم والتطبيق، وينمي مهارات التفكير لديك؛ فهو خير رفيق لكتاب الطالب الذي بين يديك .

وقد رسم لكل وحدة في الكتابين أهداف وضعت في مدخل الوحدة من أجل أن تتأملها وتسعى لتحقيقها، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة، ومثمرة .

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك .

نفع الله بك يا بني، وجعلك قرّة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه .

(١) رواه البخاري رقم (٧١)، ومسلم رقم (١٠٣٧) .

(٢) رواه أحمد ٤/٨٠، وأبو داود رقم (٣٦٦٠)، والترمذي رقم (٢٦٥٦)، وابن ماجه رقم (٢٣١) .

الفهرس



١٣
ص

الوحدة الثانية

الطهارة



٧
ص

الوحدة الأولى

مقدمة في الفقه



٤١
ص

الوحدة الرابعة

السواك



٣١
ص

الوحدة الثالثة

الوضوء



٥٧
ص

الوحدة السادسة

التييم



٤٧
ص

الوحدة الخامسة

المسح على الحوائل



٧٥
ص

الوحدة الثامنة

منزلة الصلاة وفضلها



٦٥
ص

الوحدة السابعة

الأذان والإقامة



٩٧
ص

الوحدة العاشرة

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها



٨٥
ص

الوحدة التاسعة

آداب المشي إلى الصلاة وصفتها



١١٥
ص

الوحدة الحادية
عشرة

سنن الصلاة ومكروهاها ومبطلاتها

مقدمة في الفقه



عن معاوية رضي الله عنه قال :

قال صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

[أخرجه البخاري رقم (٧١) ، ومسلم رقم (١٠٣٧)] .

عناصر الوحدة

١ تعريف الفقه.

٢ فائدة تعلم الفقه.

٣ الأحكام الشرعية الخمسة.

أريد أن
أتعلم

١ المراد بالفقه.

٢ فائدة تعلم الفقه.

٣ الأحكام الشرعية الخمسة، وأهميّتها بينها.

٤ أهلية للأحكام الشرعية الخمسة.



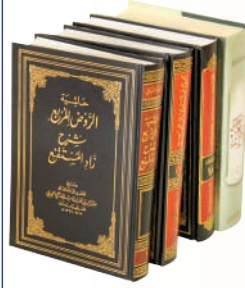
مقدمة في الفقه

ومما درسته في مادة الفقه:

.....

.....

.....



درست مادة الفقه في السنوات الماضية، وأبين في أي الصفوف درستها:

.....

● على ضوء معرفتي السابقة للفقه؛ أضع علامة (✓) أمام المعنى الدال على الفقه فيما يأتي:

١ معرفة معاني أحاديث النبي ﷺ وأحكامها.

٢ معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمالنا.

٢ معرفة الأحكام الشرعية الاعتقادية.

● أرتب الكلمات التالية بما أظنه التعريف المناسب للفقه، ثم أكتبه في الخانة التالية:

تعريف الفقه:

معرفة

الشرعية

الأحكام

العملية

.....

فائدة تعلم الفقه

● أبينُ الفائدة التي استفدتُها من دراستي للفقه في السنوات الماضية:

.....

.....

الأحكام الشرعية

الأحكام الشرعية خمسة، أتعرف عليها من خلال إجابتي عن الأسئلة الآتية:

- ١ ما حكم برِّ الوالدين؟ ٢ ما حكم صيام ستة أيام من شوال؟
- ٣ ما حكم أكل الخبز؟ ٤ ما حكم الحركة في الصلاة لغير حاجة؟
- ٥ ما حكم اللعن؟

● أرتب الأحرف الآتية، وتأكد من صحة ما توصلت إليه:

٢
ح.م.س.ا.ت.ل.ب
.....

١
و.ل.ج.ا.ب.ا.
.....

٤
ا.م.ل.ك.ه.ر.و
.....

٣
م.ح.ا.ب.ل.ا.
.....

٥
م.ر.ا.ح.ل.م
.....

والآن أتعرّف على معاني هذه الأحكام الشرعية.

١ الحكم الشرعي الأول (١)

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

.....

أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ويُعاقب تاركه.

٢ الحكم الشرعي الثاني :

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

.....

أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه.

٣ الحكم الشرعي الثالث :

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو :

.....

أتأمل التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت :

ما لا يُثاب فاعله، ولا يُعاقب تاركه.

٤ الحكم الشرعي الرابع:

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو:

أتأملُ التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت:

ما يُثاب تاركه، ولا يُعاقب فاعله.

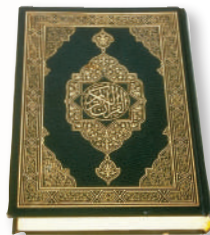
٥ الحكم الشرعي الخامس:

والذي أفهمه عند إطلاق هذه الكلمة في الأحكام الشرعية هو:

أتأملُ التعريف التالي، ثم أقارنه بما كتبت:

ما يُثاب تاركه، ويُعاقب فاعله.

مصادر الأحكام الشرعية



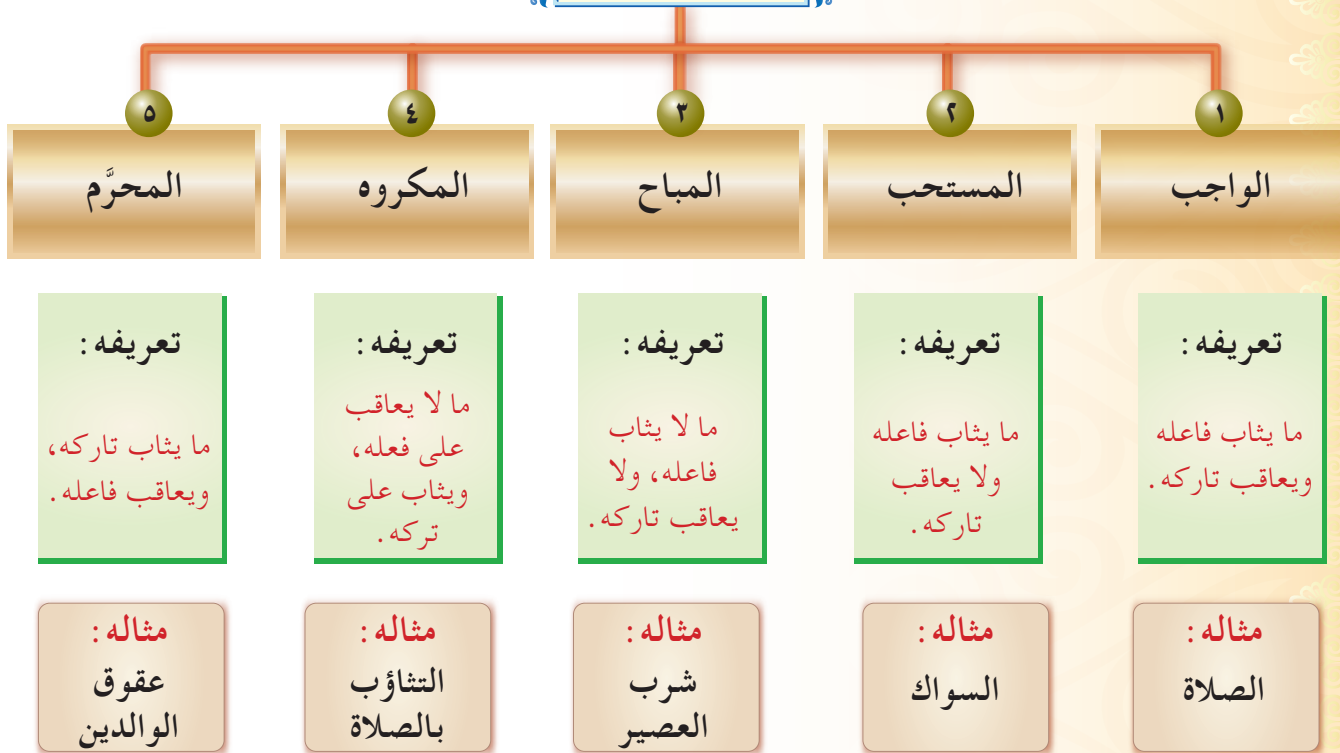
نستمدُّ الأحكام الشرعية من مصدرين عظيمين هما:

٢

١

الفقه هو: معرفة الأحكام الشرعية العملية.

الأحكام الشرعية



التقويم

س١ عرّف الفقه.

س٢ قارن بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين:

– الواجب والمستحب.

س٣ على ضوء فهمك للأحكام الشرعية: اكتب تعريفاً لكل واحد منها بعبارته من عندك.

س٤ ما المصادر التي يمكن أن نتعرّف من خلالها على المُباحات والمُحرّمات؟

الطهارة

عناصر الوحدة

- ١ الطهارة: تعريفها وأنواعها.
- ٢ مكانة الطهارة في الإسلام.
- ٣ أقسام المياه.
- ٤ الأصل في المياه الطهارة.
- ٥ استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٦ النجاسة: تعريفها، أقسامها.
- ٧ قضاء الحاجة.
- ٨ الاستنجاء والاستجمار.
- ٩ الأصل في الأشياء الطهارة.

قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا﴾

[الفرقان: ٤٨]

أريد أن
أتعلم

- ١ المراد بالطهارة وأقسامها.
- ٢ أقسام المياه وأحكامها.
- ٣ حكم استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٤ أنواع النجاسة وأحكامها.
- ٥ آداب قضاء الحاجة.

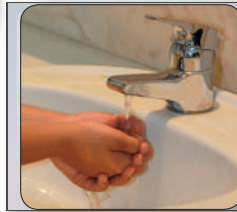


الطهارة

هذه الأفعال تشترك
في اسم واحد، هو:



١ - وقَعْتُ على
ملابسي نجاسة
فغسلتها بالماء.



٢ - أَرَدْتُ الصلاة
فتوضأت.

ما الطهارة؟

هي: رفع الحدث، وإزالة النجاسة.

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبين لك أن الطهارة قسمان، هما:

١- القسم الأول:

٢- القسم الثاني:

مكانة الطهارة في الإسلام

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدل على اهتمام الإسلام بالطهارة.

١

٢

٣

٤



المياه



نعمة الماء

● الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونستفيد منه فوائد كثيرة.
بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها:

٢

١

٤

٣

● بعد أن تعرّفْتُ على فوائد الماء، أُبينُّ كيف يكون شكرُ هذه النعمة.

.....

.....

.....

.....



أقسام المياه



الماء قسمان هما :

(٢) الماء النجس	(١) الماء الطهور	
هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. مثل : ١- مياه البحار . ٢- ٣-	هو الماء الذي لم يتغيّر بالنجاسة . مثل : ١- مياه البحار . ٢- ٣-	التعريف
لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام .	يشرع استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب .	الحكم
إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهر - مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدأ - فهذا باقٍ على طهوريته . أما إذا تغيّر بشيء طاهر كثير وأصبح لا يطلق عليه ماءً، وإنما يُسمّى عصيراً أو قهوةً أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصحّ الوضوء منه .		توضيح

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءً طهوراً، ثم حصل لهذا الماء تغيّر لا يدري سببه، فشكّ: هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.

فكر

كان مهندس في رحلة برية، وأراد أن يتوضأ، فوجد إناءً فيه ماء، فشك هل هذا الماء طهور أو نجس، فماذا يفعل؟
بناء على فهمك للقاعدة السابقة؛ اختر إحدى الإجابتين فيما يأتي، مع بيان السبب:

- يتوضأ من هذا الإناء، ولا يلتفت إلى الشك.
- يريق الماء الذي في الإناء، ويبحث عن ماء جديد.

السبب:

استعمال آنية الذهب والفضة

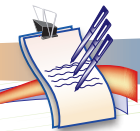


يُباح استعمال كل إناء طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالها، وذلك عامٌ في حق الذكور والإناث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»^(١).



تمرين
جماعي



بالتعاون مع زملائي: أتعرف على الحكمة التي من أجلها حُرِّم استعمال آنية الذهب والفضة.

(١) أخرجه البخاري رقم (٥١١٠)، ومسلم رقم (٢٠٦٧).



أحكام النجاسة



ماذا تفهم من كلمة «نجاسة»؟

.....

.....

النجاسة هي: أشياء مستقدرة شرعاً، تمنع من صحّة الصلاة.

● أقرن هذا التعريف بما توصلت إليه في مفهوم النجاسة.

.....

.....

أقسامها

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)
صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

لا يمكن تطهيرها	يمكن تطهيرها

● إذا تأملت في الجدول السابق وجدت ما يأتي :

وهناك
أشياء نجسة بذاتها لا يمكن
تطهيرها، ويسمى هذا القسم :

النجاسة العينية

ومن أمثلته :
البول، والغائط، والكلب، والميتة.

هناك
أشياء طاهرة ويقع عليها
بعض النجاسات، فتصبح نجسة،
ويسمى هذا القسم :

النجاسة الحُكْمية

ومن أمثلته : الثوب إذا أصابه البول،
والنَّعل إذا ديس بها الغائط، و الماء
إذا مات فيه حيوان وتغيَّرت رائحته .

● أُلخِّصْ ما فهمته فيما يأتي :

أقسام النجاسة :

١ ، ومثالها :

٢ ، ومثالها :

الفرق بين القسمين :

النجاسة الذاتية	النجاسة الحُكْمية
.....
.....

درجات النجاسة



النجاسة المغلظة

مثل: نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب .
 وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مراتٍ أولاًهِنَّ بالتراب .
 ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « طُهورُ
 إِنْاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَوْ لَاهِنٌ
 بِالْتَرَابِ »^(١) ، ومعنى وَلَغَ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه .

النجاسة المخففة

مثل: بول الصبي الرضيع الذي لم يأكل الطعام إذا أصاب الثوب ونحوه .
 وطريقة تطهيرها : أن يرشَّ عليها الماء حتى يغمرها ، ولا يحتاج إلى فَرْكٍ أو عَصْرِ .
 ودليل ذلك : حديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُتِيَ بِصَبِيٍّ صَغِيرٍ
 لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ »^(٢) . وهذا الحكم خاصٌّ ببول الرضيع الذَّكَرِ دون الأنثى .

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٧٩) .

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٢٠) .

النجاسة المتوسطة

٣

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو ثوب ونحوهما. وطريقة تطهيرها: بإزالة جِرم النجاسة - إذا كان لها جِرم -، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة، وسيأتي لهذا مزيد بيان في الفقرة الآتية إن شاء الله تعالى .

لماذا سُميت نجاسة الكلب مغلّظة و نجاسة بول الصبي مخفّفة؟



طرق تطهير الأشياء المتنجسة



تطهير الثوب المتنجس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

٣

تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض



فإن كان لها جِرمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ولو أزيل التراب

الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِرمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصبّ على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.

١

تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.

٤



تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء

المتنجس إذا تمّت

تنقيته من النجاسة

بحيث لا يبقى لها

أثر في الماء، لا في

لون ولا في طعم

ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل،

منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول

أثر النجاسة، أو

بتنقيته بوسائل التنقية

الحديثة.

٢



شركة المياه الوطنية (وحدة خدمات البيئة) - الرياض

تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.

٥



أشهر بعد تنقيته بوسائل التنقية الحديثة

خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيءٍ، ولكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

ب إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

أ إذا علم أنه قد وقع على كمّ نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمّ كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

«الأصل في الأشياء الطهارة»

الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على طهارتها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطهارات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.

قاعدة

سافرت مع أهلك إلى الطائف، وسكنتم أحد الفنادق وأردت أن تصلي في الغرفة، فقالت لك أختك: كيف تصلي على فرش الغرفة وأنت لا تعلم هل هي طاهرة أو لا؟ بناءً على فهمك للقاعدة السابقة، ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

فكر

بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم»^(١).

كيف نستدل بهذا الحديث على طهارة بول الحيوان المأكول وروثه؟

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٦٠).



أحكام قضاء الحاجة

اقرأ النصوص الآتية ثم أبين الآداب المستتبطة منها:

ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يرى»^(١).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني، أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث»^(٢).
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غُفْرَانِكَ»^(٣).

● أستفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة:

أ-

ب-

ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ عذابِ القبرِ من البول»^(٤).
في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(١) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٥).
(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٢)، ومسلم رقم (٣٧٥).
(٣) رواه أبو داود رقم (٣٠).
(٤) رواه أحمد رقم (٨٣١٣)، وابن ماجه رقم (٣٤٨).

٢ عن معاوية بن حَيْدَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**احفظ عورتك**»^(١).
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط**»^(٢).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا اللاعنين**»، قيل: وما اللاعنانِ يارسول الله؟ قال: «**الذي يتبول في طريق الناس، أو ظلهم**»^(٣).
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد**»^(٤).
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُمسكَنَّ أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه**»^(٥).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ)..... (ب)

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما: «**أن رجلاً مرَّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يردَّ عليه**»^(٦).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

(١) رواه الترمذي رقم (٢٦٩٣)، وأبو داود رقم (٣٥٠١).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٩٤)، ومسلم رقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩).

(٤) أخرجه البخاري رقم (٢٣٩)، ومسلم رقم (٢٨٢).

(٥) أخرجه البخاري رقم (١٥٤)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.

(٦) أخرجه مسلم رقم (٣٧٠)، وأبو داود رقم (١٦)، والترمذي رقم (٩٠)، وقال حديث حسن صحيح.



أحكام الاستنجاء والاستجمار

تعريفهما

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء .

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء ، كالأحجار والمناديل .

من خلال التعريفين يكون الفرق بين الاستنجاء والاستجمار هو :

الحكمة من مشروعيتها

شُرِع الاستنجاء والاستجمار لحِكَمٍ متعددة . بالتعاون مع زملائي أكتبُ ثلاثاً منها :

١

.....

٢

.....

٣

.....

شروط ما يُستجمر به

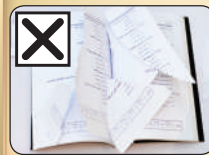
٢ أن يكون طاهراً . فلا يجوز الاستجمار بالنجس ، مثل :



..... ١

..... ٢

١ أن يكون مباحاً . فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم ، مثل :



..... ١

..... ٢

٤ ألا يكون عَظْمًا ولا روثًا.



لأن العظم طعام الجن،
والرّوث طعام دوابّهم.

٣ أن يكون منظفًا للمحل. فلا يجوز
الاستجمار بما لا ينظف جيدًا، مثل:



١ - أكياس البلاستيك.

٢ -

٥ ألا يكون شيئاً مُحْتَرَمًا. مثل:



١ - الطعام.

٢ -

بعد معرفتي لشروط ما يُستجمر به، أكتب أمثلة على ما يصحّ الاستجمار به.

٤

٣

٢

١ المناديل

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً.
ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدّى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو
الغائط، وتعدّى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف
القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

الطهارة

هي رفع الحدث، وإزالة النجاسة

أحكام الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.
الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء كالأحجار والمناديل.

شروط ما يُستجمر به

- ١ - أن يكون مباحاً.
- ٢ - أن يكون طاهراً.
- ٣ - أن يكون منظفًا.
- ٤ - ألا يكون عظمًا ولا روثًا.
- ٥ - ألا يكون بشيء محترم.

الاكتفاء بالاستجمار

يجوز بشرطين:
١ - ألا يتعدى الخارج موضع العادة.
٢ - أن يكون الاستجمار بثلاث فضاء.

آداب قضاء الحاجة

يستحب

- ١ - البعد عن الناس في الخلاء.
- ٢ - قول الدعاء الوارد عند الدخول والخروج.

يجب

- ١ - التنزه من البول.
- ٢ - ستر العورة.

يحرم

- ١ - استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة.
- ٢ - قضاء الحاجة في طرق الناس وأماكنهم العامة.
- ٣ - البول في الماء الراكد.

يكره

- ١ - مس الذكر باليد اليمنى أثناء قضاء الحاجة.
- ٢ - الاستنجاء أو الاستجمار باليد اليمنى.
- ٣ - يكره الكلام ولاسيما بذكر الله عند قضاء الحاجة.

النجاسة

درجاتها

مغلظة
«ولوغ الكلب»

مخففة
«بول الصبي»

متوسطة
«بول الأدمي»

أقسامها

الحكمية

الذاتية

أقسام المياه

طهور

نجس

التقويم



س٤ عدد أقسام الطهارة.

س٥ صنّف الكلمات التالية - في جدول - تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماءً خالطه بول فغيّر لونه / الأنهار / السيول / ماءً مات فيه حيوان وتغيّر ريحه / الآبار).

س٦ عرّف الماء الطهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

س٧ ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

س٨ بيّن ما تفعله في الحالات التالية:

- أ - حملت صبياً رضيعاً لم يأكل الطعام، ثم بال على ملبسك.
- ب- رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنوبر المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق.
- ج- أردت أن تصلي فوجدت دماً على ثوبك.

س٩ كيف يتم تطهير جلود الميتة؟

س١٠ بيّن الحكمة مما يأتي:

- أ - الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.
- ب- النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة.

الوضوء



عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».

أخرجه مسلم رقم (٢٤٥).

عناصر الوحدة

١ حكم الوضوء ودليله.

٢ فضائله.

٣ صفته.

٤ شروطه.

٥ فروضه.

٦ سنته.

٧ نواقضه.

٨ من أحكام الوضوء.

أريد أن
أتعلم

١ الأحوال التي يجب فيها الوضوء، ويستحب.

٢ فضائل الوضوء.

٣ صفة الوضوء.

٤ شروط الوضوء وفروضه وسنته.

٥ نواقض الوضوء.



الوضوء

فكر

لماذا نتوضأ ؟

يجب الوضوء
لثلاث عبادات

٣ الطواف



١ الصلاة



٢ مس

المصحف



يستحب
الوضوء في
أحوال منها:

عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر» (٣).

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» (١).

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة» (٢).

١ المداومة على
الوضوء في كل
حال.

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملأ الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) رواه أحمد (٢٧٧/٥) وابن ماجه ١/١٠١، وقال المنذري في الترغيب (١/١٦٣): إسناده صحيح، ورواه ابن حبان: ٣/٣١١، والحاكم: ١/١٣٠.
(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٤٤).
(٣) رواه ابن خزيمة رقم (٢٠٦).



ما الفرق بين قولنا: يجب الوضوء عند مسّ المصحف، وقولنا: يُستحبُّ الوضوء عند قراءة القرآن؟

فضائل الوضوء

بالتعاون مع مجموعتي أقوم بملء الفراغات التالية:

الفضل المستتب	النص
.....	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ^(١) .
يرفع الله بالوضوء درجات المؤمن يوم القيامة.	قال ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» ^(٢) .
.....	قال ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» ^(٣) .
أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.	قال ﷺ: «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ» ^(٤) .

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٥١).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٤٥).

(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٥٠).

صفة الوضوء

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).



٢
أتمضمض وأستشق بيدي اليمنى؛
بغرفة واحدة، ثم أستنثر بيدي اليسرى،
أكرر ذلك ثلاث مرات.



٣
أغسل كَفَيَّ ثلاث مرات.



٤
أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».



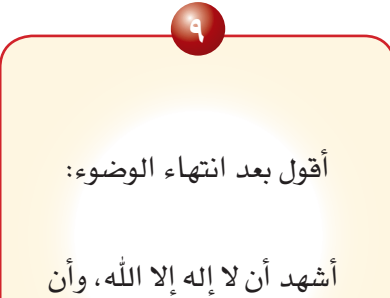
٥
أبلل يدي بالماء ثم أمسح بهما رأسي،
أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى
قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة
أخرى، أفلل ذلك مرة واحدة.



٦
أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع
إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي
اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق
ثلاث مرات.



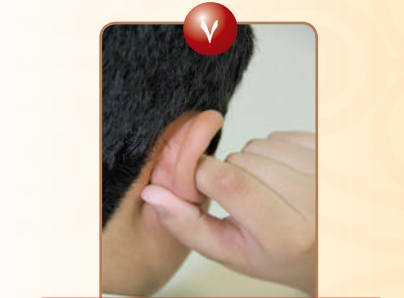
٧
أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى
ما انحدر من اللحين طولاً، ومن الأذن
إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاث
مرات.



٨
أقول بعد انتهاء الوضوء:
أشهد أن لا إله إلا الله، وأن
محمدًا عبد الله ورسوله (٢).



٩
أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث
مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى
الكعبين ثلاث مرات.



١٠
أمسح أذني، باطنهما بأصبعي
السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أفلل
ذلك مرة واحدة.

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم رقم (٢٣٤) ونصه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

١ النية

محلّ النية القلب، والتلفظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظف فليس بوضوء.

٢ طهارة الماء

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جرم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة

تذكر أن

بعض الناس يظنّ أنه من الواجب عليه قبل كل وضوء أن يستنجي بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاء لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.



هل يصح وضوء هذا الرجل؟ لماذا؟

يهدف البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه «قطرة» إلى خفض استهلاك المياه بمعدل ٢٤٪ بحلول عام ٢٠٢٢

كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدِّ - وهو مَلءُ كَفِّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.



فروض الوضوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصحّ الوضوء إلاّ بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



سنن الوضوء



أستخرجُ من خلال فهمي لصفة الوضوء بقية السنن التي لم تذكر.

نواقض الوضوء

نواقض الوضوء

٤
أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

١
كل خارج من السيلين، مثل: البول والغائط والريح.

٣
النوم وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل؛ إلا يسير النوم من قاعد أو قائم فلا ينقض الوضوء.

٢
مسّ الفرج باليد من غير حائل.

أحكام الوضوء

من أحكام الوضوء

١
من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

٢
يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمرفقان، والكعبان، والعقبان، والبياض الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣
يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً.

٤
من شك في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشك.



من تيقن الطهارة وشك في الحدث، أو تيقن الحدث وشك في الطهارة؛ فهو على ما تيقن منهما.

من خلال فهمك للقاعدة السابقة بين الحكم في الحالتين التاليتين:



توضاً

فهد، ثم صلى الظهر، ثم دخل الحمام فقصى حاجته، فلما أراد أن يصلي العصر شك: هل توضأ أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

.....

.....



توضاً

محمد، ثم صلى الظهر، ثم بقي على وضوئه إلى صلاة العصر، فلما أراد الصلاة شك: هل أحدث أو لا؟ فهل يجب عليه الوضوء في هذه الحالة؟ ولماذا؟

.....

.....

الوضوء

نواقضه

- ١- كسل خارج من السبيلين، مثل: البول والغائط والريح.
- ٢- مسّ الفرج باليد من غير حائل.
- ٣- النوم وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل، إلا يسير النوم من قاعد أو قائم فلا ينقض الوضوء.
- ٤- أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

سننه

- ١-.....
- ٢-.....
- ٣- التسوك.
- ٤-.....
- ٥- تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين،

فروضه

- ١- غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق.
- ٢- غسل اليدين مع المرفقين.
- ٣- مسح جميع الرأس ومنه الأذنان.
- ٤- غسل الرجلين مع الكعبين.
- ٥- الترتيب بين الأعضاء المذكورة.
- ٦- الموالاة، فلا يفصل بين الأعضاء فصلاً طويلاً.

شروطه

- ١- النية.
- ٢- طهارة الماء.
- ٣- إزالة ما يمنع وصول الماء للبشرة.

فضائله

- ١- محبة الله تعالى للمتطهرين.
- ٢-.....
- ٣- أنه يكفر الخطايا والدنوب.
- ٤-.....

يستحب في أحوال منها:

في كل حال

مسّ المصحف

الطواف

يجب لثلاثة أمور

الصلاة

التقويم



س١ مَيِّز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب:

- أ- شخص وقعت على يده نجاسة.
- ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.
- ج- شخص شرب لبن ناقة، ومِرْقَة بها لحم إبل.
- د- شخص أجرى عملية جراحية فحَدَّرَ تخديراً كاملاً.
- هـ- شخص أصيب بجرح فخرج منه الدم.
- و- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

س٢ ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب؟

- أ- توضأت واصلت ثم رأيت جزءاً من رجلك لم يصبه الماء.
- ب- توضأت بجانب زميلك فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه لم يصبه الماء.
- ج- صلّيت ناسياً أنك محدث، ثم تذكرت بعد أسبوع أن صلاتك تلك بغير وضوء.
- د- غسلت وجهك ويديك للظافة ثم نويت أن تكمل بقية الأعضاء بنية الوضوء.
- هـ- توضأت ولما بقي غسل القدمين رأيت مرفقك لم يصبه الماء.

س٣ رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى بعضهم تلوح أعقابهم لم يمّسها الماء، فقال ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»^(١).

تأمل الحديث، وأجب عما يلي:

- أ - يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفروض الوضوء، فما هو؟
- ب - يحذّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟
- ج - أفاد الحديث فائدة تتعلّق بالنّصح لإخوانك المسلمين، فما هي؟

س٤ ما الفضل الحاصل لمن قال الذكر الوارد بعد الوضوء؟

س٥ اكتشف الخطأ في الجمل التالية، ثم صححه:

- أ - يستحب مسح الرأس ثلاث مرات.
- ب - يُستحب غسل الكفين عند غسل اليدين إلى المرفقين.
- ج - يجب الوضوء عند قراءة القرآن.

السَّوَاك



شجرة الأراك



عناصر الوحدة

- ١ تعريف السواك.
- ٢ حكمه، مع الدليل.
- ٣ فوائده.
- ٤ الحالات التي يتأكد فيها.
- ٥ العمل عند فقده.
- ٦ استخدام الفرشاة والمطهرات الحديثة.

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ
رسول الله ﷺ:
«السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ،
مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

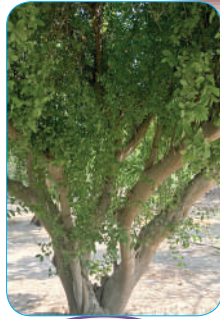
رواه أحمد ٤٧/٦، والنسائي ١٠١/١، وذكره البخاري معلقاً بصيغة
الجزم في كتاب: الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للصائم، ٢١٦/١.
وصححه ابن خزيمة: ٧٠/١، والنووي في المجموع: ٢٦٧/١.

أريد أن
أتعلم

- ١ حكم السواك و فوائده.
- ٢ الحالات التي ينبغي أن أحرص فيها على السواك.
- ٣ الأشياء التي يمكن أن تنوب عن السواك عند فقده.



السَّوَاك



● ما اسم الشجرة التي في الصورة؟

.....

● وفي أي شيء تُستعمل؟

.....

السواك

مشروع للرجل
والمرأة، والصغير
والكبير، والصائم
والمفطر.

تعريفه

استعمال عود أراك، أو ما يقوم مقامه في تنظيف الأسنان،
واللثة، واللسان.

حكمه

السواك **سنة مؤكدة**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث
كثيرة؛ منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» (١).

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرت عليكم في السواك» (٢).

إذا

كبر الإمام فلا
ينبغي للمأموم أن يتأخر
عن التكبير لأجل أن
يتسوك.

فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب» (٣).
فمن فوائد السواك:

- ١ - يسكن ألم الأسنان.
- ٢ - يشد اللثة.
- ٣ - يقطع البلغم.
- ٤ - يسكن ألم الأسنان.
- ٥ - يشد اللثة.
- ٦ - يقطع البلغم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٨٤٧)، ومسلم رقم (٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٨٤٨).

(٣) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة.

الحالات التي يتأكد فيها السّواك

السنة أن يُبدأ بالاستياك
من جانب الفم الأيمن .

● أتعاونُ مع زملائي في استخراج هذه الحالات
من الأدلة التالية :

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « أن النبي ﷺ كان
إذا دخلَ بيته بدأ بالسّواك » (٢) .

قال حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« كان النبي ﷺ إذا قام من الليل
يَشُوصُ فاهُ بالسّواك » (١) .

قال ﷺ : « لولا أن أشقَّ علي
أمّتي لأمرتهم بالسّواك مع كلِّ
صلاة » (٤) .

قال ﷺ : « لولا أن أشقَّ علي
أمّتي لأمرتهم بالسّواك عند كلِّ
وُضوء » (٣) .

قال ﷺ : « السّواكُ مطهرةٌ
للفم » (٥) .

● عند تغيير رائحة الفم .

(١) رواه البخاري رقم (٥٤٢) ، ومسلم رقم (٥٩٥) ، والشَّوْصُ : دلكُ الأسنانِ وتنظيفها بالسّواك .
(٢) أخرجه مسلم رقم (١٩٥) .
(٣) ذكره البخاري معلقاً رقم (١٨٣١) .
(٤) تقدم تخريجه .
(٥) تقدم تخريجه .

العمل عند فقد السواك

فقد السواك له حالتان :

١ أن يفقد (عود الأراك)، الذي هو أفضل ما يتسوك به، ففي هذه الحالة يستعمل ما يقوم مقامه من أعواد الأشجار، على أن يكون ليناً ينقي الفم ولا يجرحه ولا يضره، مثل: عود الزيتون، وكذلك فرشاة الأسنان.

٢ أن يفقد ما يقوم مقام عود الأراك، وفي هذه الحالة لا بأس من تنظيف الأسنان بكل ما يحقق المقصود أو بعضه، كالمنديل أو الإصبع مع الماء.

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة

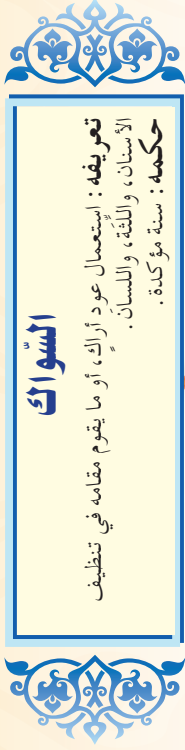
لما كان المقصود من السواك تنظيف الفم وتطبيبه، فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك. وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تسهم في تنظيف الفم وتطبيبه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السواك من هدي النبي ﷺ وسنته، كما يمكن اصطحاب السواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه مواد طبيعية منظفة ومطهرة لا توجد في غيره.

لا ينبغي للمسلم أن يلقي بالشعيرات الساقطة من السواك في المسجد.

السواك خصلة من خصال الفطرة.



أقطع الجزء المستخدم من السواك يومياً لكي يبقى مفعوله مستمراً.



استخدام الفرشاة والمعاجين
الحدیثة

لها حكم السواك في المشروعية،
إلا أنها لا تعني عنه.

العمل عند فقد السواك

- ١- إذا فقد عود الأراك يستعمل ما يقوم مقامه.
- ٢- إذا فقد ما يقوم مقامه يستعمل ما يمكن أن يحصل به التنظيف.

الحالات التي يتأكد فيها

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥- عند تغير رائحة الفم.

فوائد السواك

- ١-
- ٢-
- ٣- يكثر الحسبات.
- ٤- يسكن ألم الأسنان.
- ٥- يشد اللثة.
- ٦- يقطع البلغم.

التقويم



س١ قال ﷺ: «أكثرت عليكم في السّواك».

من خلال دراستك لهذا الحديث أجب عمّا يلي:

- أ - ما الحكم الذي يستفاد من هذا الحديث؟
- ب - ما وجه الدلالة منه على ما تذكر؟

س٢ «السواك هو عود الأراك الذي يُؤخذ من شجرة الأراك، ومن تسوّك بغيره فقد خالف السنة».

- من خلال ما درسته في موضوع السّواك، ناقش العبارة السابقة.

س٣ صحّح الجُمْل التّالية:

- أ - يُشرع السّواك للصائم صباحاً فقط.
- ب - السّنة أن تبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيسر.
- ج - السّواك خاصٌّ بالرجال والنساء دون الأطفال.

المسح على الحوائل



عناصر الوحدة

- ١ المسحُ على الخفّين والجوربين.
- ٢ المسحُ على الجبيرة والعصابة والّصوق.
- ٣ الفرقُ بين المسحِ على الجبيرة ونحوها والمسحِ على الخفّين.

عن صفوان بن عسال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال :
« كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا
كنا مسافرين ، أن نمسح على
أخفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام ، من
غائطٍ وبولٍ ونومٍ ؛ إلا من جنابة »

رواه أحمد ٤/٢٣٩ ، والترمذي ١/١٥٨ (٦١) والنسائي :
٨٣/١ وهذا لفظه .

أريد أن
أتعلم

- ١ أهمُّ أحكام المسحِ على الخفّين مع الدليل.
- ٢ أحكام المسحِ على الجبيرة ونحوها.
- ٣ الفرقُ بين المسحِ على الجبيرة والخفّين.
- ٤ صوراً من سماحة الإسلام ويُسرّه.



المسح على الخفين والجوربين



ماذا ترى في الصورة؟

المراد بالخفين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: الخفّ، الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصّوف أو القطن ونحوهما.

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه.

أذكر تسميةً أخرى للجورب في بيئتي.

أذكر تسميةً أخرى للخفّ في بيئتي.

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ، فأهويتُ لأنزعَ خفّيه فقال: «دَعهما، فإنّي أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما ^(١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٠٦)، ومسلم رقم (٢٧٤).

شروط المسح عليهما

٥ أن يكون المسح في الوضوء دون الغُسل .

٤ أن يكون المسح في المدة المحددة .

٣ أن يكونا طاهرين .

٢ أن يسترا الرجلين مع الكعبين .

١ أن يلبسهما بعد كمال الطهارة .

أغْيَرُ جواربي وأنظفها باستمرار، حتى لا تتغير رائحتها فأوذي إخواني وزملائي .



لا يصح المسح على النعلين

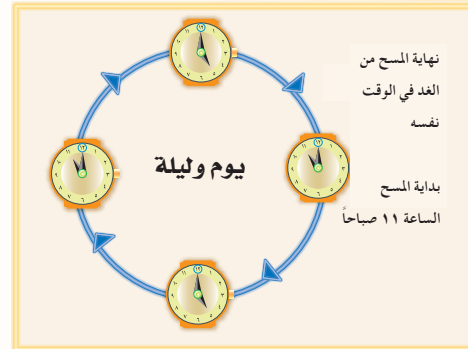
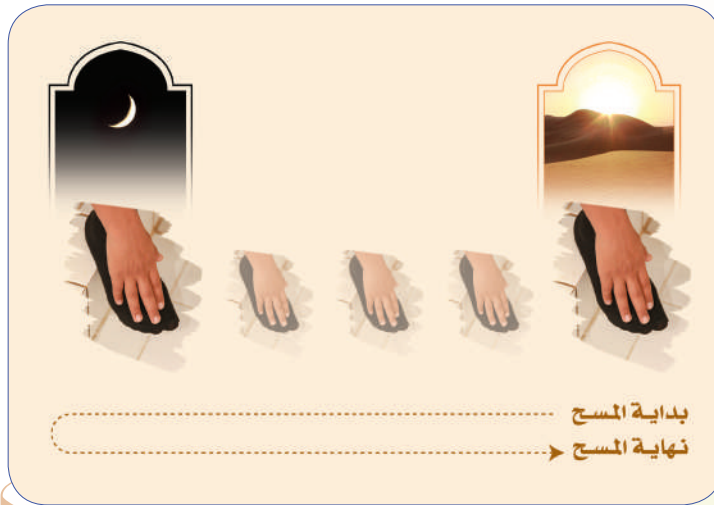


لا يصح المسح على جورب دون الكعبين

مدة المسح

أتعرفُ على بداية مدة المسح ونهايتها، وأكمل الفراغات بما يناسبها :

الدليل	نهايته	بداية حسابها	بالساعات	مدة المسح بالأيام	
قال علي <small>رضي الله عنه</small> : « جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ » ^(١) .	بعد مضي يوم وليلة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	يوم وليلة	للمقيم
	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهنَّ	من أول مسح بعد حَدَثٍ	ثلاثة أيام بلياليهنَّ	للمسافر
			مثال للمقيم بيّن فيه بداية المسح ونهايته :		
			مثال للمسافر بيّن فيه بداية المسح ونهايته :		



توضاً محمد (وهو مقيم)، فغسل رجليه الساعة الثانية ظهراً، ثم لبس جوربيه، ثم أحدث، فلما كانت الساعة الثالثة والرابع عصراً توضاً ومسح على جوربيه، فمتى تنتهي مدة المسح بالنسبة له؟ ولماذا؟



إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبّل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاه) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.



ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه»^(١).

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسم اللقدم، وأسجل ما ألاحظه.

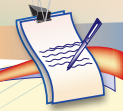
مبطلات المسح

٣ حصول
الحَدَثِ الأكبر

٢ خلع الجوربين
أو أحدهما

١ انتهاء مدّة
المسح

تمرين فردى



١ ابتداءً فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الإثنين؛ فتوضاً ومسح على جوربيه وصلّى الضحى، ثم استمرّ يمّسح عليهما، حتى توضاً لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

.....

ب - هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعاً؟ ولماذا؟

.....

ج- ما الواجب على فهد؟

٢ توضاً بدر، ثم لبس جوربيه على طهارة، ثم انتقض وضوؤه، وبعد ساعة أمسك أخوه الصغير ياسر بأحد جوربيه فخلعه.

❖ هل يجوز لبدر بعد ذلك أن يلبس جوربه ويمسح عليه؟ ولماذا؟

.....

.....



المسح على الجبائر والصائب واللصوق

ماذا ترى في هذه الصور؟



أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: اللصوق، العصا، الجبيرة

١ ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.

٢ ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.

٣ ما يُشدّ على الجرح أو الرضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

هذه الحوائل الثلاث توضع عند الحاجة إليها، **ويجب** المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغسل مادام محتاجاً إلى بقائها، وسواء أكان لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها **وجب** خلعها وغسل العضو عند الطهارة. ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل: ألا تتجاوز موضع الحاجة.



يمسح على الحائل، ويغسل ما ظهر من العضو، ولا يمسح الزائد عن حد الكعبين

كيفية المسح عليها

إذا أردت أن تتوضأ وعلى بعض أعضائك أحد الحوائث الثلاث، فإنك تغسل ما حوله، وتمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حد الكعبين.

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبائر والعصائب والصلوق في الصف، أو من خلال مجسم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائث، وأكتب ما ألاحظه.

.....

.....

.....

الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل



● بالتعاون مع زميلي أو مجموعتي ، وبالتأمل فيما سبق : أستخرج الفرق بين المسح على الجوربين والمسح على بقية الحوائل :

المسح على بقية الحوائل	المسح على الجوربين	جهة المقارنة
		الحكم
		المدة
		نوع الحدث الذي يمسح فيه
		اشتراط الطهارة للبسها
		كيفية المسح
		المبطلات

الحكمة من المسح على الحوائل



● أشارك في الحوار مع معلمي وزملائي لإبداء بعض الحكم من مشروعية المسح على الحوائل في الطهارة ، وأكتب خلاصة الحوار :

.....

.....

.....

المسح على الحوائط

المسح على الجدران والمعصائب واللصوق

الجدران : ما يُشَدُّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.
المعصائب : ما يُشَدُّ على الجرح أو الرضّ أو الحرق من قماش ونحوه.
اللصوق : ما يُلصَق على الجروح أو البثور للنداءي.

حكم المسح عليها

يجب : عند الحاجة إلى بقائها، بشرط ألا تتجاوز موضع الحاجة.
لايجوز : إذا انتهت الحاجة إليها، أو لا يترتب على خلعها مشقة أو ضرر.

كيفية المسح

يُغسل ما حولها، ويمسح عليها من جميع الجوانب ولا يمسح ما زاد على محلّ الوضوء .

المسح على الخفين والجوربين

الخفّ : ما يلبس على القدمين من.....
الجورب :..... من.....

شروط المسح عليهما

- ١- أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.
- ٢- أن يسترا الرجلين مع الكعبين .
- ٣- أن يكونا طاهرين .
- ٤- أن يكون المسح في المدة المحددة.
- ٥- أن يكون المسح في الوضوء دون الغسل .

مدة المسح

- ١- للمقيم : يوم وليلة.
- ٢- للمسافر : ثلاثة أيام بلياليها.

كيفية المسح

تبتل اليد بالماء ويمسح أعلى الجوربين من أصابع القدمين إلى الساق مرة واحدة.

مبطلات المسح

- ١- انتهاء مدة المسح .
- ٢- خلع الجوربين أو أحدهما .
- ٣- حصول الحادث الأكبر .

التقويم



س١ اذكر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي ، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى فصلاته صحيحة . ()
- ب- يمسح على الجبيرة من جميع جوانبها . ()
- ج- من استغنى عن العصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة . ()

س٣ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- أ- مدة المسح على الجورين للمقيم هي :
 خمس صلوات . يوم وليلة .
 حتى يخلع الجورين .
- ب- مدة المسح على الجبيرة هي :
 ثلاثة أيام بلياليها . يوم وليلة .
 حتى يستغني عنها .

التيّم



عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال : قال
رسول الله ﷺ :

«... وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
مَسْجِدًا وَظَهْرًا» .

رواه البخاري رقم (٥٢١) ، ومسلم رقم (٣٣٥) .

عناصر الوحدة

١ التيمم: تعريفه - حكمه - أدلته
ومشروعيته.

٢ الحالات التي يُشرع فيها التيمم.
٣ صفته.

٤ شروطه - فروضه - مبطلاته.

٥ حكم فاقد الطهورين.

أريد أن
أتعلم



١ التيمم وحكمه والدليل على ذلك.

٢ متى يشرع لي أن أتيمم.

٣ الصفة التي يجب أن أفعلها عند إرادة التيمم.

٤ شروط التيمم وفروضه ومبطلاته.

٥ الحكم إذا عجز الإنسان عن الوضوء والتيمم.



التيمم

فكر

الصلاة أعظم العبادات البدنية التي شرعها الله تعالى، ومن شرطها الطهارة بالماء، ولكن قد لا يستطيع المسلم الطهارة بالماء في بعض الأوقات، فماذا يفعل في هذه الحالة؟



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالصَّعيد الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً عن الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١).
والتيمم من خصائص أمة محمد ﷺ ولم يكن معروفاً في الأمم السابقة.

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ...»^(٢).

استخرج من الحديث العبارة الدالة على أن التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ:

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٣٥)، ومسلم رقم (٥٢١).

الحكمة من مشروعية التيمم

تمرين
جماعي

بالتعاون مع زملائي: أؤدي بعض الحكم من مشروعية التيمم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. (١)

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. (٢)

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١ عند عدم الماء، والعدم للماء هو الذي بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك.

٢ عند العجز عن استخدام الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة برّد ولا يكون قادراً على تدفئته.

بالتعاون مع زملائك: اذكر حالتين من حالات العجز عن استخدام الماء:

١

٢

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.

(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيمم



٢

ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



١

أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٤

ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.



٣

ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»^(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٣١)، ومسلم رقم (٣٦٨).

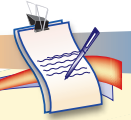
شروط التيمم

١ النية .

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استخدامه .

٣ طهارة التراب .

تمرين فردى



قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .

ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفين .

فروض التيمم

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .

مبطلات التيمم



أراد أحمد أن يصلي فلم يجد ماء يتوضأ به فتيمم، وقبل أن يشرع في الصلاة أخبره أحد إخوانه بوجود الماء، فماذا يجب عليه أن يفعل في هذه الحالة؟

حكم العاجز عن استعمال الماء والتيمم

أدخل صالحٌ إلى المستشفى، وأُجريت له عملية جراحية، وبعد إفاقة من العملية أراد صالح أن يصلي ولكنه كان عاجزاً عن القيام لكي يتوضأ، ولا يقدر أيضاً أن يتيمم؛ لأن الإصابة كانت في يديه، وليس عنده من يعينه على ذلك، فماذا يفعل؟

○ يصلي على حسب حاله ولا يلزمه الوضوء ولا التيمم لعدم القدرة عليهما.

○ يترك الصلاة ولا يجب عليه أن يصلي. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(١).

◆ اختر إحدى الإجابتين السابقتين مستعيناً

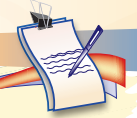
بالأدلة التي أمامك، مع بيان السبب.

وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(٣).

وقال ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»^(٤).

تمرين فردي



أذكرُ مثالين للعاجز عن الوضوء والتيمم.

.....

.....

(٣) سورة التغابن: الآية ١٦.

(٢) البقرة: الآية ١٨٥.

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٦٨٥٨)، ومسلم رقم (١٣٣٧).

التييم

مبطلاته

- ١- وجود الماء، أو زوال العجز عن استعماله.
- ٢- انتقاض الطهارة.

فروضه

- ١- مسح الوجه.
- ٢- مسح الكفين.

شروطه

- ١- النية.
- ٢- عدم وجود الماء أو العجز عن استعماله.
- ٣- طهارة التراب.

الحالات التي يُشرع فيها

- ١- عند فقدان الماء.
- ٢- عند عدم القدرة على استعماله.

حكمه

يجب عند عدم الماء أو العجز عن استعماله إذا أراد الصلاة ونحوها.

التقويم



س١ بين حكم التيمّم في الحالات التالية:

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد .
- رجل في بيته وانقطع عنه الماء .
- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي ، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين .
- الذي لا يستطيع الوضوء والتيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله .
- رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمّم بالسّجود ثم أتمّ صلاته .
- مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة .

س٣ اذكر ثلاث حالات يصحّ فيها التيمم، وثلاث حالات أخرى لا يصحّ فيها التيمم .

س٤ اكتشف الأخطاء في التيمّم في الصور التالية :



الأذان والإقامة



عن معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقول :

«المؤذنون أطولُ الناس
أعناقاً يوم القيامة» .

أخرجه مسلم رقم (٣٨٧) .

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الأذان والإقامة.
- ٢ حكمهما.
- ٣ تاريخ مشروعيتها.
- ٤ الحكمة من مشروعيتها.
- ٥ فضل الأذان.
- ٦ شروطه.
- ٧ سننه.

أريد أن أتعلم

- ١ فضل الأذان والمؤذنين.
- ٢ الحكمة من مشروعية الأذان.
- ٣ كيف شرع الأذان؟
- ٤ حكم الأذان والإقامة، وصفتهما.
- ٥ الشروط والسنن التي ينبغي للمؤذن التزامها.



الأذان والإقامة

أكتب بأسلوبي تعريفاً للأذان والإقامة:

● الأذان:

● الإقامة:

الأذان والإقامة من العبادات التي تميّزت بها هذه الأمة عن غيرها من سائر الأمم، وقد شرعهما الله لفائدة عظيمة.

بالتعاون مع زملائي أتعرف على هذه الفائدة

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة **فَرَضًا كِفَايَةً** على جماعة الرجال. وأما الصلوات غير المكتوبة، كالعيد والتراويح، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة.

الدليل: حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم**»^(١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٢٨)، ومسلم رقم (٦٧٤).

كيف شرع الأذان؟

شرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أرى عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع



هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحت أتيت الرسول صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»^(١).



أقرأ هذا الحديث ثم أشارك معلمي وزملائي الحوار فيما يلي:

١- لماذا كان الأذان خيراً من الناقوس؟

٢- لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً ليقوم بالأذان؟

(١) رواه أحمد: ٤٣/٤، وأبو داود رقم (٤٩٩)، والترمذي مختصراً ٣٥٨/١، وقال: حسن صحيح.

فضائل الأذان

أتعرف على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطه من الأحاديث التالية:

الفضيلة	الدليل
.....	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين» ^(١) .
.....	عن أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ؛ إلا شهد له يوم القيامة» ^(٢) .
.....	عن البراء بن عازب <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «المؤذن يُغفر له مدِّ صوته، وله مثل أجر من صلى معه» ^(٣) .
.....	عن عقبة بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «يَعَجِبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَةِ جَبَلٍ، يُؤذِنُ وَيُصَلِّي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا، يؤذِنُ وَيُقيم، يخاف مني، فقد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة» ^(٤) .

(١) رواه البخاري رقم (٦٠٨)، ومسلم رقم (٣٨٩).

(٢) رواه البخاري رقم (٦٠٩).

(٣) رواه النسائي رقم (٦٤٦)، وأحمد: ٤ / ٢٨٤، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١ / ٢٤٣، رواه أحمد والنسائي بإسناد حسن جيد.

(٤) رواه أبوداود رقم (١٢٠٣).



أتعرّف على سنن الأذان من خلال وضع كل عبارة من العبارات الآتية أمام الحديث الذي يدل عليها.

- ١- أن يضع أصبعيه في أذنيه.
- ٢- يؤذن أول الوقت.
- ٣- الالتفات في الحيعلتين يمينا وشمالاً.
- ٤- أن يكون ذا صوت حسن.

السنة	الدليل
.....	عن أبي مَحْدُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَعْجَبَهُ صَوْتُهُ فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ» (١).
.....	عن أبي جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ «رَأَى بِلَالًا وَهُوَ يُؤْذِنُ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوَّى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَمْ يَسْتَدِرْ» (٢).
.....	عن أبي جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤْذِنُ وَأَصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ» (٣).
.....	عن جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ بِلَالٌ لَا يُؤَخِّرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ» (٤).

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه، رقم (٣٧٧).

(٢) رواه أبو داود رقم (٥٢٠)، وأصل حديث أبي جحيفة متفق عليه: البخاري رقم (٦٣٤)، ومسلم رقم (٥٠٣).

(٣) رواه أحمد في المسند: ٣٠٨ / ٤، والترمذي رقم (١٧٩)، وابن ماجه رقم (٧١١).

(٤) رواه ابن ماجه رقم (٧١٣)، وأحمد بنحوه في المسند ٩١ / ٥.

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذن ذكراً.

٢ أن يكون الأذان مرتباً.

٣ أن يكون الأذان متوالياً.

٤ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسن لمن سمع المؤذن ما يلي:

١ أن يقول مثل ما يقول المؤذن؛ إلا في لفظ (حي) على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»^(١).

٢ أن يصلي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن^(٢).

٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته»^(٣).

٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء^(٤).

(١) انظر صحيح البخاري رقم (٦١١)، ومسلم رقم (٣٨٣).

(٢) انظر صحيح مسلم رقم (٣٨٤).

(٣) انظر صحيح البخاري رقم (٦١٤).

(٤) انظر: سنن أبي داود رقم (٥٢١)، والترمذي رقم (٢١٢).

تمرين فردى

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكّر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرف أحمد؟

○ صحيح. ○ غير صحيح.

التعليل:

بالتحاور مع معلمي،
أكتب الحكمة من
قول: لا حول ولا قوة إلا

بالله بعد لفظ: (حي على الصلاة،
حي على الفلاح)

فكر

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي
في تطبيق الأذان والإقامة
بصورة صحيحة، وأكتب
ما ألحظه، وما قد يقع من
الأخطاء أثناء التطبيق.

.....

.....

.....

من أحكام الأذان

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذن المؤذن ، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : « أما هذا فقد عصى أبا القاسم » .^(١)

أستفيد من الحديث السابق : أنه **يحرم** على المسلم الخروج بعد سماع الأذان ، واستثنى العلماء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع ، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر .

تمرين فردى

كان صالح يذاكر دروسه داخل المسجد ، وبعد سماعه الأذان خرج من المسجد حتى ينهي بعض الأعمال ، ما رأيك في تصرفه ؟ وما النصيحة التي توجهها له ؟

.....

ب حكم الأذان عند الجمع بين صلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فكيف تؤذن ؟

- تؤذن أذانين ، لكل صلاة أذان ، ولكل صلاة إقامة .
- تؤذن أذاناً واحداً للصلاتين ، وتجعل لكل صلاة إقامة .
- تؤذن أذاناً واحداً ، وتقيم إقامة واحدة لكلتا الصلاتين .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه « لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة : أذن ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر » .^(٢)

بناءً على هذا الحديث :
اختر إحدى الإجابات
التي أمامك .

(١) أخرجه مسلم رقم (٦٥٥) .

(٢) أخرجه مسلم رقم (٦٨١) .

الأذان والإقامة

من أحكامه

- ١- لا يجوز الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لمن يعود مرة أخرى، أو يدرك الجماعة في مسجد آخر.
- ٢- عند الجمع بين الصلاتين يُكتفى بأذان واحد وإقامة لكل صلاة.

سنن الأذان

- للمؤذن**
- ١- أن يضع أصبعه في أذنيه.
 - ٢- الأذان أول الوقت.
 - ٣- الانتفاخ في الحيملتين يميناً وشمالاً.
 - ٤- أن يكون ذا صوت حسن.

- للسامع**
- ١- أن يقول مثله؛ إلا في الحيملتين.
 - ٢- الصلاة على النبي ﷺ.
 - ٣- قول الدعاء الوارد.
 - ٤- الدعاء بعده.

شروط الأذان

- ١- الذكورية.
- ٢- الترتيب.
- ٣- الموالاة.
- ٤- دخول الوقت.

حكمهما

فَرَضًا كفاية على جماعة الرجال للصلوات المكتوبة.

التقويم



س١ من خلال دراستك بين رأيك في الحالات الآتية:

- أ - رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى .
 ب - أذن المؤذن، ثم تبين له أنه أذن قبل دخول الوقت بعشر دقائق .
 ج - كنت مع أصحابك في البر، فأذن أحدكم للظهر وقدم (حي على الفلاح) على :
 (حي على الصلاة) .

س٢ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئاً عند الأذان ؟

س٣ صحح الأخطاء في الجمل الآتية:

- أ - أذن المؤذن واثنان من زملائك يتحدثون فيما بينهما ولا يجيبان المؤذن .
 ب - السنة عند قول المؤذن: « الصلاة خير من النوم » أن نقول: لا حول ولا قوة
 إلا بالله .
 ج - يُستحبُّ الأذان لصلاة الاستسقاء .

س٤ بين حكم تقديم المؤذن الشهادتين على التكبير .

س٥ ما حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان ؟

س٦ ما السنن التي ينبغي مراعاتها عند سماع المؤذن ؟

منزلة الصلاة وفضلها



قال تعالى :

﴿ أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾

[العنكبوت : ٤٥] .

عناصر الوحدة

١ مكانة الصلاة.

٢ فضلها.

٣ الحكمة من مشروعيتها.

٤ حكم الصلوات الخمس.

٥ خطر ترك الصلاة.

٦ أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع.

٧ الخشوع في الصلاة.

أريد أن
أتعلم

١ المكانة العظيمة للصلاة في الإسلام، وفضلها.

٢ حكم الصلوات الخمس في حق الصغير والكبير.

٣ خطورة ترك الصلاة.

٤ حكم من أنكر وجوبها.

٥ فضل الخشوع في الصلاة وأهميته.

٦ كيف أخشع في صلاتي؟



منزلة الصلاة وفضلها



ماذا يعني لك المسجد؟



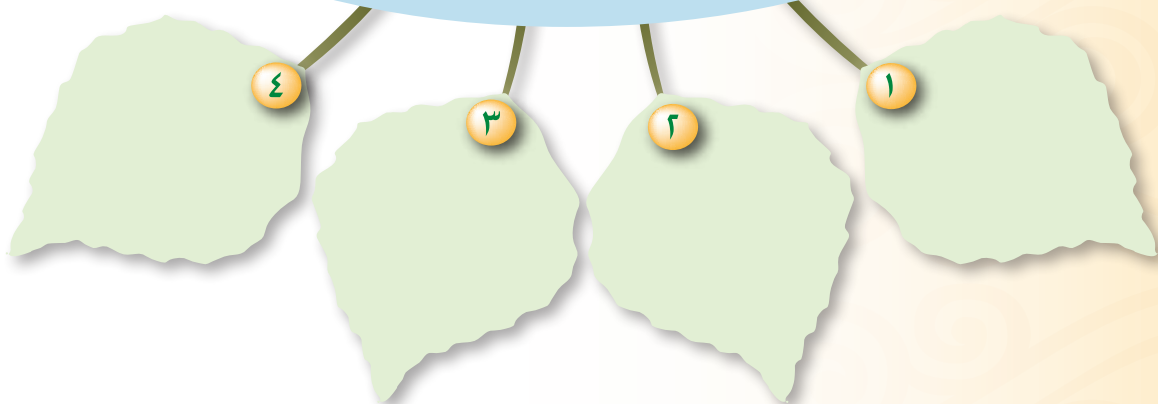
ما أهم عمل تؤدّيه فيه؟



مكانة الصلاة



للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهذّب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظّمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانها، فلا يقوم إلاّ بها. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختصّت به من سائر العبادات.



لخص من النص السابق أربعة أمور تبين منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

فضلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة: استنبط من النصوص ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

٢ قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلَىٰ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يُمحو الله بهن الخطايا» (٣).

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة نور» (١).

• أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٣ قال النبي صلى الله عليه وسلم لربيعه بن كعب رضي الله عنه: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» (٤).

٤ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها» (٥).

• أنها أحب الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرعت الصلاة لحكم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها. بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتبُ بعض الحكم التي شرعت الصلاة لأجلها:

- ١
- ٢
- ٣

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٢٣).

(٢) سورة هود: الآية ١١٤.

(٣) أخرجه البخاري رقم (٥٢٨)، ومسلم رقم (٦٦٧) وهذا لفظه.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٥٦٢٥)، ومسلم رقم (٨٥).

(٥) أخرجه مسلم رقم (٤٨١).

حكم الصلوات الخمس

ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى .

ويضرب عليها إذا أتمّ عشر سنين إن قصر في أدائها .

يؤمر بها الصغير إذا أتمّ سبع سنين تمريناً له على هذه العبادة العظيمة .

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾. (٢)

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُني الإسلام على

خمس: شهادة أن لا إله إلا الله

وأن محمداً رسول الله، وإقام

الصلوة...». (٣)

لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع». (١)

خطر ترك الصلاة

الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٤).

وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر». (٥).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأبي بن خلف». (٦).

(١) رواه أحمد رقم (٦٤٦٧)، وأبو داود في كتاب الصلاة رقم (٤١٨).

(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.

(٣) أخرجه البخاري رقم (١٦).

(٤) أخرجه مسلم رقم (٨٢).

(٥) أخرجه الترمذي رقم (٢٦٢١)، وقال: حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه، ووافقه الذهبي.

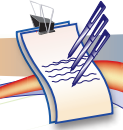
(٦) رواه أحمد ١٦٩/٢، وصححه ابن حبان، وقال المنذري: إسناد أحمد جيد.

حكم إنكار وجوب الصلاة



من قال: إن الصلاة ليست واجبة علينا فيعلم إن كان جاهلاً، فإن استمر على إنكاره فهو كافر مكذب لله ورسوله ﷺ ولإجماع المسلمين.

تمرين جماعي



بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها.

.....

.....

.....

.....



الخشوع في الصلاة

اقرأ بتمعن:

شاب ينظر في موضع سجوده وهو يصلي، ويداه على صدره، يقرأ الآيات متفكراً فيها، ويردد الأذكار مستشعراً معانيها.

شاب يصلي وهو ينظر إلى الأعلى، تدور عيناه في أرجاء المسجد، جسده في المسجد، وقلبه منشغل بالدنيا.

أي الشابين تدل حالته على خشوعه؟

من خلال ما سبق وبالتحاور مع معلمي حول علامات الخشوع؛ أملأ الجدول التالي:

علامات تدل على عدم الخشوع	علامات تدل على الخشوع

فضل الخشوع

يتبين فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾ (١).

٢ أنه كفارة للذنوب، فعن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها؛ إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله» (٢).

٣ أنه روح الصلاة ولبها، والصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.

رأى

سعيد بن المسيب
رجلاً يعبث في صلاته
بلحيته وثيابه فقال: لو
خشع قلب هذا لخشعت
جوارحه.

(١) سورة المؤمنون: الآية ١-٢.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٢٨).

أهمية الخشوع

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشرُ صلواته، تُسَعِّها، تُمَنِّها، تُسَبِّعها، تُسَدِّسها، تُخَمِّسها، رُبْعها، ثُلثها، نِصْفها» (١).

تأمل الأسئلة التالية وأجب عنها باختصار:

- من صلى بغير خشوع هل يستطيع تدبّر آيات كتاب الله جلّ وعلا؟
- من صلى بغير خشوع هل يفهم معاني الأذكار التي يقرأها في صلاته؟
- الصلاة الخاشعة هل تزيد الإنسان قُرْباً من الله؟
- هل ينقص أجر من لم يخشع في صلاته أو بعضها؟

من خلال الإجابة على ما سبق من الأسئلة، اكتب عن أهمية الخشوع باختصار:

١ - أن الخشوع يعين على تدبّر آيات كتاب الله جلّ وعلا.

٢ - أنه يعين على

٣ - أنه يزيد العبد

٤ - أن

الأسباب المعينة على الخشوع

- ١ استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبار السموات والأرض. (.....)
- ٢ أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته. (.....)
- ٣ التطهّر وإسباغ الوضوء. (.....)
- ٤ الصلاة بطمأنينة وتأنٍ. (.....)
- ٥ الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار. (.....)

- ٦ تدبر معاني الآيات والأذكار. (.....)
- ٧ التوبة من جميع الذنوب. (.....)
- ٨ النظر إلى موضع السجود، وعدم رفع البصر إلى السماء. (.....)
- ٩ التأمل في حال النبي ﷺ مع الصلاة، وكذلك أحوال الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم من سلف الأمة الصالحين. (.....)
- ١٠ ترك الالتفات والحركة بغير حاجة. (.....)
- ١١ البعد عن كل ما يشغل عن الصلاة «كالصلاة بحضرة طعام تشتهيه». (.....)
- ١٢ الاجتهاد بالدعاء أن يعينك الله على الخشوع في الصلاة. (.....)
- ١٣ تطبيق سنن الصلاة^(١). (.....)
- ١٤ مجاهدة النفس في حضور القلب وعدم السهو. (.....)



الخشوع يكون بأمرين، وهما «القلب، والجوارح». صنف الأسباب السابقة بناءً عليهما، واكتب إجابتك بين القوسين.

(١) يأتي بيانها في الوحدة الحادية عشرة إن شاء الله تعالى.

أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع



قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١).

من خلال هذه الآية: أشاركُ معلمي في الحوار حول أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع، وأكتبُ خلاصة ذلك.

الأثر في المجتمع	الأثر في حياة الفرد

(١) سورة العنكبوت: الآية ٤٥.

التقويم



س١ أجب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (X) أمام العبارة الخاطئة:
 أ - فُرضت الصلاة بواسطة جبريل عليه السلام ().
 ب - حضور القلب في الصلاة، يحتاج إلى مجاهدة النفس ().

س٢ اذكر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:

- أ - الصلاة تكفر السيئات.
 ب - الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.
 ج - خطر ترك الصلاة.

س٣ تحت أيّ عنوان وردت كل عبارة من العبارات التالية:

- أ - الصلاة من دون خشوع كالجسد بلا روح.
 ب - أن يستحضر الإنسان فقره وضعفه لجلال الله تعالى وعظمته.
 ج - أنها عمود الإسلام.
 د - تدبر معاني الآيات والأذكار.

س٤ فرضت الصلاة في السماء ليلة المعراج، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة:
 اذكر الدليل على ذلك.

آداب المشي إلى الصلاة وصفاتها



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :
قال رسول الله ﷺ :
«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»

أخرجه البخاري رقم (٦٣١) .

عناصر الوحدة

- ١ آداب المشي إلى الصلاة.
- ٢ آداب انتظار الصلاة.
- ٣ صفة الصلاة.
- ٤ الأذكار المشروعة بعد الصلاة.

أريد أن
أتعلم

- ١ الآداب التي ينبغي أن أتحلّى بها عند الذهاب إلى المسجد.
- ٢ الآداب التي ينبغي أن أتحلّى بها في المسجد وأنا أنتظر الصلاة.
- ٣ الصفة الكاملة للصلاة (عملياً).
- ٤ الأذكار التي يشرع قولها بعد الصلاة المكتوبة.



آداب المشي إلى الصلاة

سمعتُ المؤذّن وهو يرفع الأذان بصوته الشّجي، وقد ملأ الآفاق تكبيراً لله رب العالمين، فأخذتُ أردّد معه تلك الجملة العظيمة، امثالاً لأمر نبينا وحبينا محمد ﷺ حين قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذّن»^(١) وبعد انتهائه قرأت الذكر الوارد، ثم توضأت.

● ما الذي ستفعله بعد ذلك؟

فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها

أستخرج من النصوص الآتية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها:

النص	الفضل المستنبط
عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «من تطهّر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» ^(٢) .	١ -
عن أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم» ^(٣) .	٢ -

(١) أخرجه البخاري رقم (٥٨٦)، ومسلم رقم (٣٨٣)، من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٦٦٦).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٢٣)، ومسلم رقم (٦٦٢).

٣ - عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «بَشَرُوا الْمَشَائِينَ فِي الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»^(١).

٤ - أن الملائكة تصلي على من يجلس لانتظار الصلاة.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الذي صَلَّى فيه، ما لم يُحَدِّثْ، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه»^(٢).



آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعداداً وتهيئاً نفسي وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها:

أ تعاون مع معلمي وزملائي في استخراج الآداب من النصوص الآتية:

النص	الآداب
عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه» ^(٣) .	١ - الخروج إليها متطهراً، مع إسباغ الوضوء، وهو: إكماله.

(١) أخرجه أبو داود رقم (٥٦١)، والترمذي رقم (٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة ٢/٣٧٧، والحاكم في مستدرکه ١/٣٣١.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٤٣٤).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٣٢).

<p>عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ...»^(١)</p>	<p>٢ - الخروج إليها مبكراً، وبالتبكير تتحقق عدة فوائد، منها: أ - إدراك فضيلة انتظار الصلاة. ب - ج - إدراك تكبيرة الإحرام.</p>
<p>عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصْرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا»^(٢).</p>	<p>٣ -</p>
<p>عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاَمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تَسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتَمُّوا»^(٣).</p>	<p>٤ -</p>
<p>عن كعب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ؛ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ»^(٤).</p>	<p>٥ -</p>

(١) أخرجه البخاري رقم (٥٩٠)، ومسلم رقم (٤٣٧)، والتهجير: التبكير إلى الصلوات. انظر فتح الباري ٢/٩٧، ولسان العرب ٥/٢٥٥.

(٢) رواه مسلم رقم (٧٦٣).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٣٦)، ومسلم رقم (٦٠٢).

(٤) أخرجه أبو داود رقم (٥٦٢).

٦ - عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: « كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله؛ في طهوره، وترجله، وتنعله » (١).
 وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى (٢).

٧ - عن أبي حميدٍ أو عن أبي أُسيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك » (٣).

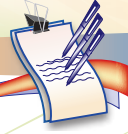
آداب انتظار الصلاة



النص	الآداب
١ - عن أبي قتادة السلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس » (٤).
.....	٢ - تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

(١) أخرجه البخاري رقم (٤١٦).
 (٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضوع السابق.
 (٣) أخرجه مسلم رقم (٧١٣).
 (٤) أخرجه البخاري رقم (٤٤٤)، ومسلم رقم (٧١٤).

تمرين
جماعي



بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتبُ أكثر الآداب التي ألحظُ محافظة الناس عليها عند المشي إلى الصلاة.

الآداب التي ألحظُ المحافظة عليها

الآداب التي ألحظُ المحافظة عليها



صفة الصلاة

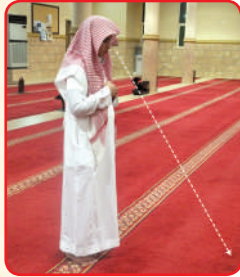
لَمَّا لِلصَّلَاةِ مِنْ مَكَانَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَدْ اِهْتَمَّ الشَّرْعُ بِبَيَانِهَا تَفْصِيلاً، وَالْقُدْوَةُ الْمَطْلُوقَةُ فِيهَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي كَانَ يَصَلِّي وَيَأْمُرُ الْمُسْلِمِينَ بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ قَائِلاً: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي»^(١).

وَمِنْ خِلَالِ النُّصُوصِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، يُمْكِنُ بَيَانُ صِفَةِ الصَّلَاةِ فِيمَا يَأْتِي:



٢ ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، وأقول: «الله أكبر».

١ **أقف** مستقبلاً القبلة، مستشعراً وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ»**^(٢).



٤ أخفض رأسي، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك».



٣ (أ) ثم أضع كفي اليمنى على اليسرى والرأسع^(٣) والساعد.



(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

● والأفضل: **فعل هذا أحياناً، وهذا أحياناً.**

الأركان ● الواجبات ● السنن

(٢) أخرجه البخاري رقم (٥٨٩٧)، ومسلم رقم (٣٩٧).

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥).

(٣) الرأسع: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.



ثم أرفع يدي مكبراً للركوع،
وأقول: «الله أكبر».



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي
وأقول: «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).



ثم أكبر وأخرّ ساجداً على الأعضاء السبعة
(القدمين، الركبتين، الكفين، الجبهة
والأنف).

٥ أقول بعد ذلك سرّاً: «أعوذ بالله من
الشیطان الرجیم، بسم الله الرحمن
الرحیم».
ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها:
(آمین).
ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات من
ما تيسر من القرآن.



٧ وفي الركوع يكون رأسي حيال
ظهري، وأجعل اليدين على
الركبتين، مفرجتي الأصابع،
وأقبض عليهما، وأقول: «سبحان
ربي العظيم» مرة أو أكثر.



٩ ثم أقول: «ربنا ولك الحمد
ملء السموات وملء الأرض،
وملء ما بينهما، وملء ما
شئت من شيء بعد».
يقولها: (الإمام والمأموم
والمنفرد).
ويستحب هنا أيضاً أن أضع
يدي على صدري كما فعلت
في قيامي قبل الركوع.



١٢
أرفع ساعديّ عن الأرض، وأجافي
عضديّ عن جنبيّ، وبطني عن
فخذيّ، وأقول: «سبحان ربي
الأعلى» مرة أو أكثر، وأكثر من
الدعاء في سجودي.



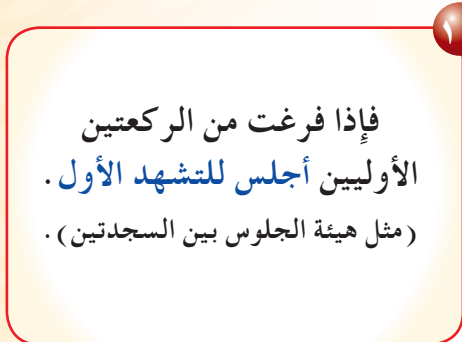
١١
وعند سجودي أبسط كفيّ على
الأرض حذو أذنيّ أو كتفيّ،
وأجعل أصابعهما إلى جهة
القبلة.



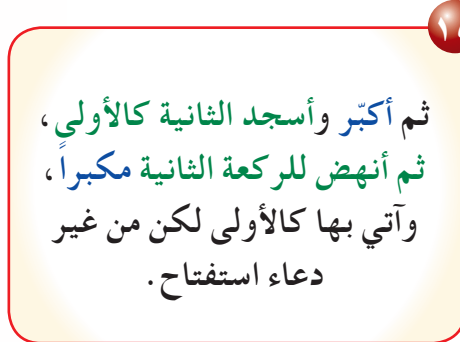
١٤
وأجعل يديّ على فخذيّ أو
ركبتيّ مبسوطتين، وأصابعهما
إلى القبلة، وأقول:
«رب اغفر لي، رب اغفر لي».



١٣
أرفع رأسي من السجود مكبراً.
وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفرش
قدمي اليسرى، وأجلس عليها، وأنصب
اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.



١٦
فإذا فرغت من الركعتين
الأوليين أجلس للشهادة الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدين).



١٥
ثم أكبر وأسجد الثانية كالأولى،
ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً،
وأتي بها كالأولى لكن من غير
دعاء افتتاح.

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أتم التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أسلم.

١٧



٢٠



أتم صلاتي حتى أرفع من آخر سجدة مكبراً، ثم أجلس للتشهد الأخير متوركاً وصفته: أن أجلس ناصباً قدمي اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، وأجعل قدمي اليسرى تحت ساقِي الأيمن، وأخرجها من جهة اليمين.

١٩

وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ، وأقبض من يدي اليمنى الخنصرَ والبِنصرَ، وأحلق بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السَّبَّابةَ. وأبسُطُ أصابع اليد اليسرى.

٢١

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢٢



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

الأذكار المشروعة بعد الصلاة



- ١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).
- ٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٢).
- ٣ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.
- ٤ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»^(٣). ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.
- ٥ «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»^(٤).
- ٦ قراءة آية الكرسي^(٥).
- ٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٦).

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف على حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.

(١) صحيح مسلم رقم (٥٩١).

(٢) أخرجه مسلم رقم (٥٩٤).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٥٩٧).

(٤) رواه أبو داود رقم (١٥٢٢)، وقال النووي في الأذكار: إسناده صحيح (ص ٦٠).

(٥) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٢ رقم (١٠٠)، وقال ابن كثير في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٥): إسناده على شرط البخاري، وصححه ابن المنذر وغيره (الترغيب ٢/٤٥٣).

(٦) رواه أبو داود رقم (١٥٢٣)، والترمذي رقم (٢٩٠٥)، والنسائي ٣/٨٦.

التقويم



س١

اختر الإجابة الصحيحة :

أ - يكون نظر المصلي في صلاته إلى :

- موضع قدميه . موضع سجوده . الصف الذي أمامه .

ب - يجعل المصلي يديه أثناء السجود :

- عند كتفيه . عند ركبتيه . عند بطنه .

ج - يجعل المصلي يديه مفرجتي الأصابع في :

- ركوعه . سجوده . قيامه .

س٢

كان رسول الله ﷺ يستعيد بالله في التشهد الأخير من أربعة أمور، فما هي؟

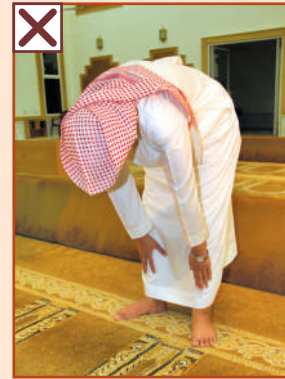
س٣

صحح الخطأ في الجملة الآتية :

صفة الافتراش: أن يفرش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى.

س٤

حدد الأخطاء في الصور الآتية :



شروط الصلاة وأركانها وواجباتها



قال تعالى :

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾

[النساء: ١٠٣] .

عناصر الوحدة

- ١ شروط الصلاة.
- ٢ أهم الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
- ٣ أركان الصلاة.
- ٤ واجبات الصلاة.
- ٥ الفروق بين الشروط والأركان والواجبات.

أريد أن
أتعلم

- ١ شروط الصلاة.
- ٢ الأحكام المتعلقة بشروط الصلاة.
- ٣ أركان الصلاة.
- ٤ واجبات الصلاة.
- ٥ الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها.
- ٦ الأحكام المتعلقة بأركان الصلاة وواجباتها.



شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:

الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرف عليها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَبْنِي ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةَ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (٧).

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٣٥)، ومسلم رقم (٢٢٥).

(٣) سورة المدثر: آية ٤.

(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.

(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.

(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.

(٧) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم رقم (١٩٠٧).

بعد أن تعرّفْتُ على شروط الصلاة، سأعبّر عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لأتأكد من فهمي لها:

الشرط الثاني

الشرط الأول

الشرط الرابع

الشرط الثالث

الشرط السادس

الشرط الخامس

بعد أن تعرّفْتُ على شروط الصلاة؛ أحبُّ أن أتعرّف على تفاصيل أحكام كل شرط منها.

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)



لقد مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)،
وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو:

.....

.....

.....

.....

لقد مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ »^(١)، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ صليت ناسياً أي محدث، ثم تذكّرت بعدما انتهت الصلاة.

٢ دخلت في الصلاة أظنّ أنني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أنني محدث.

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي:



ملابسي



موضع صلاتي



بدني

فهذه الأشياء الثلاثة لا بد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتَهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ »^(٢)، ويستثنى من ذلك: مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.



(١) تقدم تخريجه ص ٩٨. (٢) أخرجه البخاري رقم (٥٢١)، ومسلم رقم (٣٣٥).

٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً أو قال أذى فألقيتهما، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد، فلينظر في نعليه، فإن رأى فيهما قدراً أو قال أذى فليمسحهما، وليصل فيهما» (١).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أو تذكرتها أثناء الصلاة.

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة لا تصح قبله، كما أنه لا يجوز تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها؛ لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٢). قال بعض السلف: هم الذين يؤخرونها عن وقتها (٣).

(١) أخرجه أحمد رقم (١١٨٩٥)، وأبوداود رقم (٦٥٠).

(٢) سورة الماعون: آية ٤-٥.

(٣) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرف عليها فيما يلي :

مواقيت الصلاة

 <p>إلى طلوع الشمس</p>	 <p>من طلوع الفجر الثاني</p>	<p>الفجر</p>
 <p>إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)</p>	 <p>من زوال الشمس</p>	<p>الظهر</p>
 <p>إلى اصفرار الشمس</p>	 <p>من انتهاء وقت الظهر</p>	<p>العصر</p>
 <p>إلى مغيب الشفق الأحمر</p>	 <p>من غروب الشمس</p>	<p>المغرب</p>
 <p>إلى نصف الليل</p>	 <p>من انتهاء وقت المغرب</p>	<p>العشاء</p>

الدليل: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وَقْتُ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ العَصِيرُ، وَوَقْتُ العَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ المَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»^(١).

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»^(٢).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي صلاةً أو نام عنها؛ فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها»^(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتّها؟

ب إذا كنت مسافراً بالطائرة، ولن أصل المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة^(٤)، فماذا أفعل؟

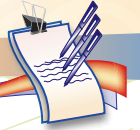
(١) أخرجه مسلم رقم (٦١٢).

(٢) رواه البخاري رقم (٥٥٤)، ومسلم رقم (٦٠٨).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٥٧٢)، ومسلم رقم (٦٨٤)، واللفظ له.

(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.

تمرين
جماعي



شارك في الحوار مع معلمك في حل مشكلة تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها،
وفق المحاور التالية:

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاثر عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)



أتعرف على أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي:



بالنسبة للرجل: **يجب** عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»^(١).
والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(٢). ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمن ستر العورة، وأخذ الزينة الكاملة.

أولاً

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٥٩)، ومسلم رقم (٥١٦).
(٢) سورة الأعراف: آية ٣١.

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرة إلى الركبة .

ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:
 أ. كشف العورة في الصلاة.
 ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد .

رابعاً

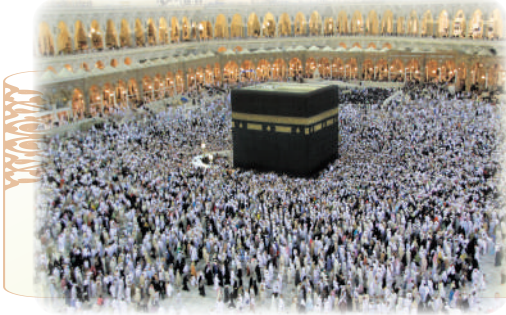
بالنسبة للمرأة: **يجب** عليها في الصلاة أن تستر جميع بدننها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجنب، فيجب أن تغطي وجهها وكفيها أيضاً.

الحضور إلى الصلاة في المسجد قد يكون بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض تلك المظاهر، وبين أهم أسبابها، وطريقة معالجتها.

فكر

العلاج	الأسباب	المظاهر	نوع المظهر
			اللباس
			النظافة
			المشي ونحوه

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



لماذا سُميت الكعبة المشرفة قبلة؟



أتعرف على أهم الأحكام المتعلقة بالقبلة من خلال التفصيل التالي:

- ١ من صلي داخل المسجد الحرام **وجب** عليه أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢ من صلي بعيداً عن الكعبة فإنه **يجب** عليه أن يتوجه إلى جهتها، ولا يضره الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»^(١).
- ٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
- ٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لا يستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»^(٢).

أقرأ هذا الحديث بتمعن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية:

التلفظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية؟	محل النية
.....
لماذا كان التلفظ بالنية بدعة؟	ما معنى البدعة؟
.....

(١) أخرجه الترمذي ١٧٣/٢، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه ٣٢٣/١، وصححه الألباني في إرواء الغليل ١/٣٢٤ رقم (٢٩٢).

(٢) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم رقم (١٩٠٧)، وأبو داود ٢/٢٦٢.

أتعرف على أهم الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل التالي:

١ من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢ من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣ من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه **يجوز** له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤ من دخل في فريضة ثم تذكر أنه لم يصل التي قبلها فإنه يتم التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكرها، **ولا يجوز** له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكرها.



أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمران بن حصين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « صَلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً.... » (١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « تحريمها التكبير » (٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » (٣).
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا ﴾ (٤)، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للمسيء في صلاته: « ثم اركع حتى تطمئن راکعاً » (٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للمسيء في صلاته: « ثم ارفع حتى تعتدل قائماً » (٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين » (٧).

(١) أخرجه البخاري رقم (١١١٧).

(٢) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.

(٣) أخرجه البخاري رقم (٧٥٦)، ومسلم رقم (٣٩٤).

(٤) سورة الحج: آية ٧٧.

(٥) أخرجه البخاري رقم (٧٩٣)، ومسلم رقم (٣٩٨).

(٦) جزء من الحديث السابق.

(٧) أخرجه البخاري رقم (٨١٢)، ومسلم رقم (٤٩٠).

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً» (١).
٩	الجلسة بين السجدين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» (٢).
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «تحليلها التسليم» (٣).
١٣	الطمأنينة في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن» (٤).
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى هكذا وقال: «صَلُّوا كما رأيتموني أصلي» (٥)، وعلمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

.....

(١) جزء من حديث المسيء في صلاته المتقدم ص ١٠٨ .

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٩٧)، ومسلم رقم (٤٠٢) .

(٣) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود رقم (٦١)، والترمذي: رقم (٣)، وابن ماجه رقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي .

(٤) أخرجه البخاري رقم (٧٢٤)، ومسلم برقم (٣٩٨) .

(٥) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .



واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع، وقال: « صلوا كما رأيتموني أصلي » ^(١) .
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبه بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾» ^(٢) قال: «اجعلوها في ركوعكم» ^(٣) .
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: كان رسول الله ﷺ يقول: « سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع » ^(٤) . وقال: « صلوا كما رأيتموني أصلي » ^(٥) .
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ قال: « وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد » ^(٦) .
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبه بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾» ^(٧) قال: «اجعلوها في سجودكم» ^(٨) .
٦	قول: «رب اغفر لي بين السجدين»	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: « رب اغفر لي رب اغفر لي » ^(٩) ، وقال ﷺ: « صلوا كما رأيتموني أصلي » ^(١٠) .
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> «أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية» ^(١١) .
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير ^(١٢)	عن كعب بن عجرة <small>رضي الله عنه</small> أن الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: « قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد » ^(١٣) .

(١) تقدم تخريجه ص ١٠٩. (٢) سورة الواقعة آية (٧٤). (٣) أخرجه أبو داود رقم (٨٦٩)، وابن ماجه رقم (٨٨٧)، وصححه ابن خزيمة رقم (٦٧٠). (٤) أخرجه البخاري رقم (٣٩٢). (٥) تقدم تخريجه ص ١٠٩. (٦) أخرجه البخاري رقم (٦٥٧)، ومسلم رقم (٤١١). (٧) سورة الأعلى آية (١). (٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة. (٩) رواه أحمد ٣٩٨/٥، وأبو داود رقم (٨٧٤)، والنسائي رقم (١٠٦٩)، وابن ماجه رقم (٨٩٧)، وهذا لفظه مختصراً. (١٠) تقدم تخريجه ص ١٠٩. (١١) أخرجه مسلم رقم (٤٩٨). (١٢) اختلف العلماء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير فقيل: سنة، وقيل: ركن، وقيل: واجب، وهو اختيار اللجنة الدائمة للإفتاء (فناوى اللجنة ٦٣ / ٧)، وانظر فناوى ابن باز ٢٩ / ٢٩٧. (١٣) رواه البخاري رقم (٣٣٧٠)، ومسلم رقم (٤٠٦).

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محلّه من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو. وإن كان قد وصل إلى محلّه في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلّها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو. **وأما الواجب:** فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

من أحكام الأركان والواجبات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه أثناء السجود كله؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ لا يجوز في السجود وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ لأنه في هذه الحالة إنما يسجد على ستة أعضاء لا على سبعة.

٤ يجب على المصلي أن يحرك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

الأمر التي لابد منها للصلاة



التقويم



س١ قارن بين شروط الصلاة وأركانها وواجباتها بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو . ()
- ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته . ()
- ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه . ()
- د- يجب على المرأة تغطية وجهها وكفيها في الصلاة إذا كانت عند رجال أجنب . ()

س٣ اذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

- أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ .
- ب- قال تعالى : ﴿ يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ .
- ج- قال ﷺ : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً » .
- د- قال ﷺ : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » .
- هـ- قال ﷺ : « ما بين المشرق والمغرب قبله » .

س٤ تأمل في أركان الصلاة وواجباتها ، ثم أكمل الفراغ فيما يلي :

- أ- جميع أركان الصلاة فعلية إلا : ١) ، و ٢) ،
- ٣) ، و ٤) ، فهي قولية .
- ب- جميع واجبات الصلاة قولية إلا : فهو فعلي .

س٥ ماذا تفعل في الحالة الآتية :

صليت سنة المغرب في المنزل، فلما قمت من أول سجدة في الركعة الأولى نهضت قائماً للركعة الثانية، فلما انتهيت من قراءة الفاتحة تذكرت أنك لم تسجد السجدة الثانية .

س٦ ما الدليل على كل مما يأتي :

- أ - قراءة الفاتحة في الصلاة ركن.
ب - قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة .

سنن الصلاة ومكروهااتها ومبطلاتها



عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن».

أخرجه مسلم رقم (٥٣٧).

عناصر الوحدة

- ١ سنن الصلاة.
- ٢ مبطلات الصلاة.
- ٣ مكروهات الصلاة.

أريد أن أتعلم

- ١ سنن الصلاة القولية.
- ٢ سنن الصلاة الفعلية.
- ٣ أثر المحافظة على السنن في الصلاة.
- ٤ مكروهات الصلاة.
- ٥ أثر فعل المكروهات في الصلاة.
- ٦ مبطلات الصلاة.



سنن الصلاة

● أنا أفهم المراد من سنن الصلاة، وأكتبه هنا:

● كل ما درسته قريباً في صفة الصلاة مما ليس ركناً ولا واجباً فهو من سنن الصلاة، وسنن الصلاة قسمان: سنن قولية، وسنن فعلية، وبيانها في الجدول التالي:

م	السنن القولية	م	السنن الفعلية
١	دعاء الاستفتاح.	١	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عند تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ت- عند الرفع من الركوع ث- عند القيام إلى الركعة الثالثة.
٢	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.	٢	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.
٣	البسملة قبل القراءة.	٣	النظر إلى موضع السجود.
٤	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.	٤	مجانبة العضدين عن الجنبين أثناء السجود.
٥	ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدين.	٥	مجانبة البطن عن الفخذين أثناء السجود.
٦	ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.	٦	الافتراش في جميع جلسات الصلاة؛ إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.
٧	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون: أ- في الفجر من طوال المفضل، ويبدأ من سورة: ﴿ق﴾ إلى المرسلات. ب- في المغرب من قصاره، ويبدأ من سورة ﴿الضحى﴾ إلى آخر القرآن. ث- في بقية الصلوات من أوساطه ويبدأ من سورة ﴿التين﴾ إلى سورة ﴿الزلزال﴾.	٧	التورك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

تأمل صفة الصلاة ثم استخراج منها بقية السنن القولية والفعلية

		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق السنن العملية في الصلاة، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

أتعرف على أحكام سنن الصلاة فيما يلي:

١. يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها.

٢. تركها عمداً لا يبطل الصلاة.

٣. تركها لا يوجب سجود السهو.

٤. فعلها يكمل الصلاة ويزينها.



مكروهات الصلاة

● أنا أفهم المراد من مكروهات الصلاة، وأكتبه هنا:

أتعرف على الأمور المكروهة في الصلاة فيما يلي:

- ١ الألتفات لغير حاجة.
- ٢ رفع البصر إلى السماء.
- ٣ تغميض العينين لغير حاجة.
- ٤ افتراش الذراعين في السجود.
- ٥ التلثم على الفم والأنف لغير حاجة.
- ٦ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهي.
- ٧ العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والشوب والغترة واللحية، وفرقة الأصابع وتشبيكها.



٨ وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.



أتعرف على أحكام مكروهات الصلاة فيما يلي:

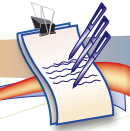
١ فعلها ينقص ثواب الصلاة.

٢ اجتنابها يكمل الصلاة ويزينها.

٣ فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

٤ فعلها سهواً لا يُشرع له سجود السهو.

تمرين جماعي



بالتعاون مع مجموعتي، والحوار مع معلّمي: أستنتج شيئاً من الحكم من النهي عن هذه المكروهات في الصلاة.

المكروه	الحكمة من النهي عنه
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	



مبطلات الصلاة

أنا أفهم المراد من مبطلات الصلاة:

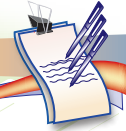
أتعرف على الأمور التي تبطل الصلاة:

- ١ الأكل والشرب .
- ٢ الكلام الخارج عنها .
- ٣ الضحك والقَهْقَهة .
- ٤ تعمّد ترك أحد أركانها أو واجباتها .
- ٥ تعمّد زيادة ركن أو ركعة .
- ٦ تعمّد السلام قبل الإمام .
- ٧ الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة .
- ٨ الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمدًا، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية .

أتعرف على أحكام مبطلات الصلاة:

- ١ فعلها عمدًا يبطل الصلاة، ويوجب إعادتها .
- ٢ فعلها سهوًا لا يُبطل الصلاة .
- ٣ وجوب الحذر من فعل مبطلات الصلاة .

تمرين
جماعي



عن معاوية بن الحكم السلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: بينما أنا أصلي مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاتَّكَلُ أُمِّيَاهُ؛ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فَجَعَلُوا يُضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيَّ أَفْخَاذَهُمْ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يَصْمَتُونَنِي لَكِنِّي سَكْتُ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَبَأْبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مَعْلَمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي، وَلَا ضَرَبَنِي، وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: **«إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلِحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ؛ إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»** (١).

وقال زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، يَكَلِّمُ الرَّجُلُ مَنْ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢)، **«فَأْمَرْنَا بِالسُّكُوتِ، وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ»** (٣).

من السلوك المنافي للأدب مع الرب جلَّ وعلا: الكلام في الصلاة؛ بالتعاون مع مجموعتي أناقش المحاور التالية:

مظاهر هذا السلوك	سبب وجوده	اقتراحات علاجه

(١) أخرجه مسلم رقم (٥٣٧). (٢) سورة البقرة آية (٢٣٨).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٤٥٣٤)، ومسلم رقم (٥٣٩).

سنن الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها

سنن الصلاة	
سنن فعلية	سنن قولية
رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عند تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ج- عند الرفع من الركوع. د- عند القيام إلى الركعة الثالثة.	دعاء الاستفتاح.
وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.
النظر إلى موضع السجود.	البسملة قبل القراءة.
مجافاة العضدين عن الجنين أثناء السجود.	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.
مجافاة البطن عن الفخذين أثناء السجود.	ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدين.
الافتراش في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.
التورك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون:
وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.	أ- في الفجر من طوال المَفْصَل، ويبدأ من سورة: ﴿ق﴾ إلى المرسلات. ب- في المغرب من قصاره، ويبدأ من سورة ﴿الضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن. ت- في بقية الصلوات من أوساطه من سورة ﴿النَّبَأِ﴾ إلى سورة ﴿الْبَلَدِ﴾.
مكروهات الصلاة	مبطلات الصلاة
الالتفات لغير حاجة.	الأكل والشرب.
رفع البصر إلى السماء.	الكلام الخارج عنها.
تغميض العينين لغير حاجة.	الضحك والقهقهة.
افتراش الذراعين في السجود.	تعمد ترك أحد أركانها أو واجباتها.
التلثم على الفم والأنف لغير حاجة.	تعمد زيادة ركن أو ركعة.
الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهي.	تعمد السلام قبل الإمام.
العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقة الأصابع وتشبيكها.	الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة.
وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.	الإتيان بما ينافي أحد شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشف العورة عمداً، والانحراف الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطع النية.

التقويم



س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما

يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- يُسُنُّ الدعاء في التشهُد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ. ()
- ب- جلسة الافتراش تكون فقط في الجلوس بين السجدين. ()
- ج- يُسُنُّ وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام في الصلاة. ()

س٢ مَيِّز ما يبطل الصلاة وما لا يبطلها فيما يأتي، مع بيان السبب:

الضحك - الحركة اليسيرة - التبُّسُّم، شرب الشاي - الحركة الكثيرة لضرورة - الحركة الكثيرة المتفرقة - الحركة الكثيرة المتوالية - الالتفات بالرأس لغير حاجة - الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة - رفع البصر إلى السماء.

س٣ عدِّد ثلاثة من الأحكام المتعلقة بكل مما يأتي:

أ- سنن الصلاة.

ب- مكروهات الصلاة.

ج- مبطلات الصلاة.

